المصـــــدر :	عكاظ		
التـــاريخ :	03-06-2008	العـــدد :	15256
الصفحـات :	32	المسلسل :	186

ملف صحفي

المؤتمر الإسلامي العالمي للحوار

طالب بن محفوظ
ماجد المفضلي
سلمان السلمي
هاني اللحياني

مؤكدا ان الدفاع عن الاسلام والقرآن والرسول أهم موضوعاته التركي:

مؤتمر مكة يحدد أهداف الحوار الاسلامي مع شعوب العالم

أوضح الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي عضو هيئة كبار العلماء في المملكة الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي أن المؤتمر الإسلامي العالمي للحوار الذي ستعقده الرابطة برعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ، والذي سيبدأ أعماله غدا الأربعاء ويستمر مدة ٣ أيام، سوف يحدد أهداف الحوار الإسلامي مع شعوب العالم واتباع الديانات والثقافات الاخرى منطلقاً من القواعد الشرعية للعلاقات الدولية، ومن الحرص على صون الإسلام ورموزه من العدوان والافتراء .

وأبان التركي أن من أهم الموضوعات التي ينبغي على الطرف الإسلامي في الحوار أن يتصدى لها هي الدفاع عن الإسلام ، والقرآن الكريم ، وخاتم الأنبياء محمد صلى الله عليه وسلم، مشيراً الى أن المؤتمر الإسلامي العالمي للحوار سوف يعالج في محوره الرابع المتعلق بأسس الحوار وموضوعاته الحملات على الإسلام وعلى رموزه وعلى المسلمين المنتشرين في أنحاء العالم وهم خمس البشرية، حيث يقارب عددهم مليار ونصف المليار من الناس .

وأضاف التركي: إن الرابطة أعدت أوراق عمل حول مهمة المحاور المسلم في الدفاع عن الإسلام، كما أن عدداً من الباحثين سيناقشون الموضوع، بهدف وضع برنامج محدد ومفصل للقيام بالمهمة، والاستفادة من منتديات الحوار العالمية للرد على الافتراءات على الإسلام ، والزج به في أتون الاتهامات الباطلة، والأوصاف الظالمة".

وأشار التركي الى أن الرابطة والمنظمات الإسلامية المتعاونة معها تدرك علاقة الحملات على الإسلام وإثارة الكراهية ضد المسلمين بدعوات الصراع بين الحضارات ، و أن أصحاب هذه الدعوات صرحوا في مرات عديدة بعد سقوط الشيوعية أن الإسلام هو العدو الجديد ، وأنه دين يشجع على العنف والتمييز والكراهية، بينما الإسلام براء من هذه الاتهامات" .

وأكد التركي بأن الرابطة عازمة على الاستمرار في التصدي من خلال ندوات الحوار ومؤتمراته لحملات الكراهية، التي تسعى لإثارة الفتنة بين الشعوب، مذكراً بأن الرابطة قدمت جهداً معروفاً في مواجهة هذه الحملات وذلك عبر ما عقدته مجالسها (المجلس التأسيسي والمجلس الأعلى العالمي للمساجد ومجلس المجمع الفقهي الإسلامي) وعبر مناشط الهيئات الإسلامية التابعة لها والندوات والمؤتمرات التي عقدتها هذه الهيئات في الخارج، كما أن الرابطة صارحت عدداً كبيراً من القيادات الثقافية والسياسية والدينية والاجتماعية في الغرب بخطر هذه الحملات، وابلغتهم بامتعاض المسلمين من المساس بدينهم وبكتابهم وبرسولهم صلوات الله وسلامه عليه، وإن وفود الرابطة بينت في ندوات الحوار ومؤتمراته ما يتميز به الإسلام من مبادئ تسهم في تخليص البشرية من مشكلاتها، وتحميها وتصونها من الشرور والموبقات والمفاسد، وتعزز قيم التفاهم والتعاون والعدل والأمن والسلام في العالم . وكشف التركي أن الرابطة لمست نتائج طيبة لمشاركتها في ندوات الحوار مع غير المسلمين، حيث صرح عدد من المحاورين بتبديل قناعاتهم ، بسبب ما عرضته وفود الرابطة من حقائق عن الإسلام والمسلمين، وعن دعوة خاتم الأنبياء محمد عليه الصلاة والسلام ، داعياً المنظمات الإسلامية الرسمية والشعبية إلى المزيد مع التعاون ، حيث إن الرابطة والهيئات والمراكز الإسلامية التابعة لها مستعدة للتعاون وتنفيذ المناشط الإسلامية المشتركة في أي مجال يمكن أن يخدم الإسلام والمسلمين.

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 03-06-2008 العـــدد : 15256
الصفحـات : 32 المسلسل : 186

التركي يتحدث خلال المؤتمر الصحفي تصوير: حسن القرني